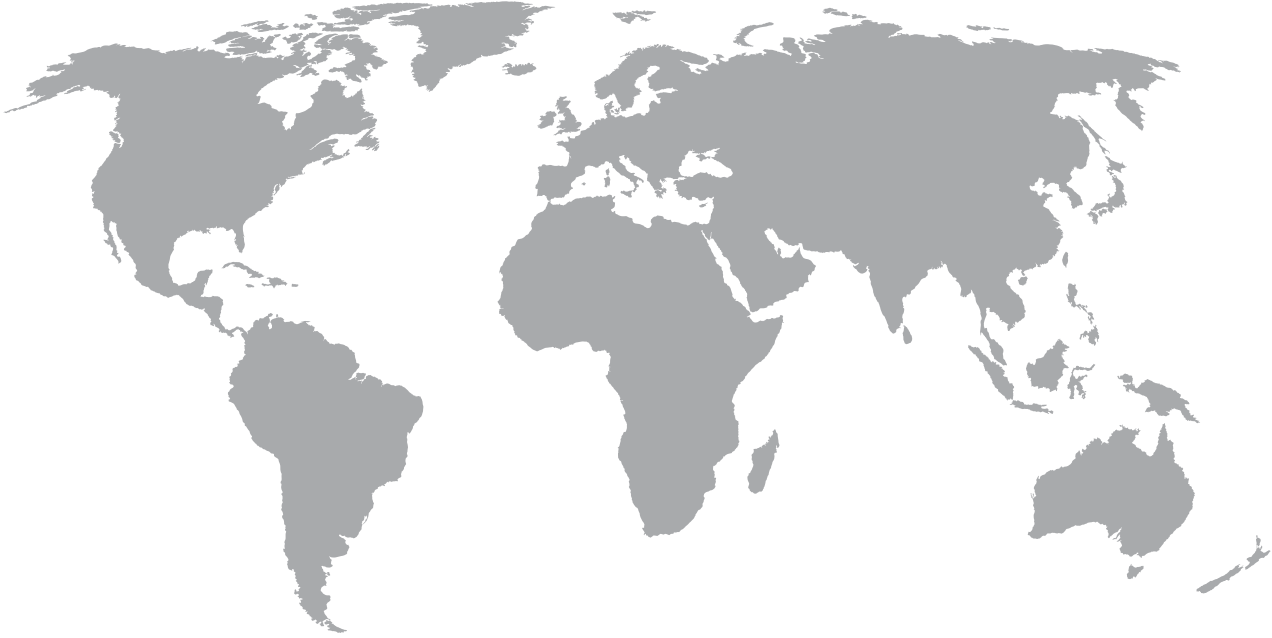




Global Adult Tobacco Survey (GATS)



عملية المشاركة القطرية

المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين عملية المشاركة القطرية

أيلول/سبتمبر 2020

المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين البروتوكول المعياري الشامل

استبيان المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين
الاستبيان الأساسي ذو الأسئلة الاختيارية
مواصفات السؤال تلو الآخر

تصميم عينات المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين
دليل تصميم العينات
دليل أوزان العينات

تنفيذ العمل الميداني للمسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين
دليل المستطلع الميداني
دليل المشرف الميداني
دليل رسم الخرائط وإعداد القوائم

إدارة بيانات المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين
دليل المُبرمج لنظام المسح العام
مواصفات برمجة الاستبيان الأساسي
خطة تنفيذ إدارة البيانات
دليل التدريب على إدارة البيانات

ضمان جودة المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين: المبادئ التوجيهية والتوثيق

حزمة التحليل وإعداد تقارير المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين
نماذج صحف الوقائع
التقرير القطري: خطة التنبؤ والمبادئ التوجيهية
تعريف المؤشرات

إصدار ونشر بيانات المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين
سياسة إصدار البيانات
نشر البيانات: إرشادات الإصدار الأولي للبيانات

استشهاد مقترح

الفريق التعاوني للمسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين. *المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين: عملية المشاركة القطرية*. أتلانتا، جورجيا: مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، 2020.

شكر وتقدير

المنظمات المتعاونة في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين

- مراكز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها
- مؤسسة مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها
- كلية جونز هوبكنز بلومبرغ للصحة العمومية
- معهد آر تي أي إنترناشونال
- منظمة الصحة العالمية

الدعم المالي

تولى توفير الدعم المالي مبادرة بلومبرغ للحد من تعاطي التبغ، وذلك من خلال مؤسسة مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها بمنحة مقدمة من مؤسسة بلومبرغ الخيرية.

إخلاء المسؤولية: الآراء الواردة في هذا الدليل لا تعبر بالضرورة عن آراء المنظمات المتعاونة في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين.

الفصل	الصفحة
1- مقدمة	
1-1 لمحة عامة عن المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين	
2-1 استخدام هذه المبادئ التوجيهية	
3-1 الشركاء والأدوار التي يضطلعون بها	
2- المشاركة القطرية التمهيدية	
3- حلقات العمل أو البعثات التقنية	
1-3 التوعية بإجراءات التشغيل المعيارية في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين وإعداد المقترحات	
2-3 التدريب على الاختبار التمهيدي وتنفيذه	
3-3 التدريب على إجراء المسح الكامل فيما يتعلق بالعمل الميداني وإدارة البيانات	
4-3 تحديد أوزان العينات، وضمان الجودة، وتحليل البيانات، وإعداد التقارير	
5-3 الإصدار والنشر	
4- الموارد	
1-4 مخطط عملية تنفيذ المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين	
2-4 أمثلة ونماذج للمراسلات/الخطابات	

يُعد تعاطي التبغ أحد الأسباب الرئيسية التي يمكن الوقاية منها للوفاة المبكرة والأمراض على مستوى العالم، حيث يتعاطى التبغ 1.4 مليار شخص تقريباً في سن الخامسة عشرة أو أكبر.¹ وفضلاً عن ذلك، يلقي ما يزيد عن 8 ملايين شخص حتفهم سنوياً بسبب الاعتلالات المرتبطة بالتبغ.² وإذا استمرت الاتجاهات الحالية، فقد يؤدي تعاطي التبغ بحياة مليار شخص بنهاية هذا القرن، وتشير التقديرات إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع هذه الوفيات ستحدث في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل.³ ولا غنى عن وجود آلية ترصد منهجية ذات كفاءة لرصد هذا الوباء والتعامل معه.

ويُعد **المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين (GATS)**، وهو أحد مكونات النظام العالمي لترصد استهلاك التبغ (GTSS)، معياراً عالمياً لرصد استهلاك التبغ بين البالغين بصورة منهجية ولتتبع المؤشرات الرئيسية لمكافحة التبغ. والمسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين مسح ممثل للأسر المعيشية على المستوى الوطني ويشمل البالغين، في سن الخامسة عشرة أو أكبر، باستخدام استبيان أساسي معياري، وتصميم للعينات، وجمع للبيانات، وإجراءات للإدارة تولى استعراضها واعتمادها خبراء دوليون. ويستهدف المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين تعزيز قدرة البلدان على تصميم التدخلات المعنية بمكافحة التبغ، وعلى تنفيذها وتقييمها.

تقدم أدلة المسح العالمي لاستهلاك
التبغ بين البالغين إرشادات منهجية
بشأن تصميم المسح وتنفيذه.

وقد وُضعت سلسلة من الأدلة من أجل تعظيم كفاءة البيانات المجموعة من المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين. وصُممت هذه الأدلة لتزويد البلدان بالمتطلبات المعيارية فضلاً عن العديد من التوصيات بشأن تصميم المسح وتنفيذه في كل خطوة من عملية تنفيذ المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين. وصُممت هذه الأدلة أيضاً لتقديم الإرشادات اللازمة عن كيفية تعديل البلد المعني لسمات بروتوكول المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين من أجل تحقيق أقصى فائدة من البيانات في البلد. ويُحَث بشدة على اتباع البروتوكول المعياري من أجل المحافظة على الاتساق والقابلية للمقارنة عبر البلدان.

1-1 لمحة عامة عن المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين

¹ World Health Organization. WHO report on the global tobacco epidemic, 2019: Offer help to quit tobacco use. Geneva, Switzerland: World Health Organization; 2019. <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/326043/9789241516204-eng.pdf?ua=1>

² GBD 2017 Risk Factor Collaborators. Global, regional, and national comparative risk assessment of 84 behavioural, environmental and occupational, and metabolic risks or clusters of risks for 195 countries and territories, 1990-2017: a systematic analysis for the Global Burden of Disease Study 2017. Seattle, WA: Institute for Health Metrics and Evaluation; 2018.

³ Mathers, C.D., and Loncar, D. Projections of Global Mortality and Burden of Disease from 2002 to 2030. *PLoS Medicine*, 2006, 3(11):e442.

صُمِّمَ المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين بغرض وضع تقديرات على الصعيدين الوطني ودون الوطني في صفوف البالغين عبر البلدان. وتشمل الفئة السكانية المستهدفة جميع الرجال والنساء غير التابعين لمؤسسات، في سن الخامسة عشرة أو أكبر، الذين يعتبرون البلد المعني مكان إقامتهم المعتاد. وسيجري أخذ عينات من جميع أفراد الفئة السكانية المستهدفة من الأسرة المعيشية التي تمثل مكان إقامتهم المعتاد.

تتكون المقابلة المجرأة في إطار المسح من جزأين: استبيان الأسرة المعيشية، واستبيان الأفراد. يُدار هذان الاستبيانان باستخدام جهاز جمع بيانات إلكتروني.	يستخدم المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين منهجية معاينة متعددة المراحل مجمعة جغرافيًا بُغية تعيين الأسر المعيشية المحددة التي سيتواصل معها المستطلعون الميدانيون. أولاً، يتم تقسيم البلد إلى وحدات معاينة رئيسية، وإلى شرائح ضمن وحدات المعاينة الرئيسية هذه، وإلى أسر معيشية ضمن هذه الشرائح. ثم يجري اختيار عينة عشوائية من الأسر المعيشية للمشاركة في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين.
---	--

تتكون المقابلة المجرأة في إطار المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين من جزأين: استبيان الأسرة المعيشية، واستبيان الأفراد. سيتم إجراء استبيان الأسرة المعيشية (تجري الأسرة المعيشية) واستبيان الأفراد (المقابلة الفردية)، باستخدام جهاز جمع بيانات إلكتروني.

في كل عنوان وارد بالعينة، سيقدم المستطلعون الميدانيون استبيان الأسرة المعيشية إلى شخص بالغ مقيم في الأسرة المعيشية. ويتمثل الغرض من استبيان الأسرة المعيشية في تحديد ما إذا كانت الأسرة المعيشية المختارة تفي بمتطلبات الأهلية للمسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين، وفي إعداد قائمة، أو بيان، بجميع الأفراد المؤهلين في الأسرة المعيشية. وفور استكمال بيان المقيمين المؤهلين في الأسرة المعيشية، سيتم اختيار أحد الأفراد عشوائيًا لإتمام استبيان الأفراد. تُطرح في استبيان الأفراد أسئلة عن الخصائص الأساسية؛ وتدخين التبغ؛ والسجائر الإلكترونية؛ والتبغ عديم الدخان؛ والإقلاع عن التدخين؛ ودخان التبغ غير المباشر؛ والجوانب الاقتصادية؛ ووسائل الإعلام؛ والمعارف والمواقف والتصورات المتعلقة بالتبغ.

1-2 استخدام هذه المبادئ التوجيهية

تُنظَّم عملية المشاركة القطرية في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين في فئتين واسعتين؛ عملية المشاركة القطرية التمهيدية، وسلسلة حلقات العمل أو البعثات التقنية. وتعرض هذه الوثيقة التفاصيل الخاصة بكل الموضوعين.

1-3 الشركاء والأدوار التي يضطلعون بها

فيما يلي الشركاء والأدوار التي يضطلعون بها في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين:

- تضطلع الحكومات الوطنية بمسؤولية القيادة والتنسيق على المستوى القطري؛
- توفر منظمة الصحة العالمية القيادة العالمية والإقليمية وداخل البلدان بالإضافة إلى رصد تنفيذ السياسة العالمية لمكافحة التبغ؛
- مراكز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها، وهو مركز متعاون مع منظمة الصحة العالمية لترصد استهلاك التبغ على الصعيد العالمي، تقدم المساعدة التقنية لتنفيذ نظام الترصد؛
- كلية جونز هوبكنز بلومبرغ للصحة العمومية تقدم المساعدة التقنية بشأن تحليل البيانات وإعداد التقارير؛
- معهد آر تي أي إنترناشونال يوفر التدريب والمساعدة التقنية بشأن الجمع الإلكتروني للبيانات؛
- مؤسسة مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها توفر الموارد اللازمة ودعم البرامج.

يتم تمويل المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين من قِبَل مبادرة بلومبرغ للحد من تعاطي التبغ، وهي إحدى البرامج التي تنفذها مؤسسة بلومبرغ الخيرية؛ ومؤسسة بيل وميليندا غيتس؛ وعدة وكالات حكومية.

2- المشاركة القطرية التمهيدية

تبدأ عملية المشاركة التمهيدية بتوجيه الدعوة من قِبَل الشركاء في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين إلى البلد كي يشارك في مبادرة المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين وينضم إليها (انظر القسم 4-2-1 للاطلاع على نموذج خطاب الدعوة). وتبدأ هذه العملية بتقديم المسح لوزارة الصحة والمسؤولين الرئيسيين بالحكومة الوطنية سعيًا للحصول على التزامهم بالمشاركة في المسح وتقديم الدعم المتاح من قِبَل المنظمات الشريكة. يُتوقع تلقي خطابين رسميين:

1- تعرب وزارة الصحة رسميًا عن اهتمامها والتزامها بالمشاركة في المبادرة وترشح الوكالة المنفذة للمسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين (الوكالة المنفذة) وفق المعايير المحددة في المبادئ التوجيهية لاختيار الوكالة المنفذة للمسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين (انظر القسم 4-4-2 للاطلاع على نموذج خطاب الالتزام).

2- ترد الوكالة المنفذة وتعرب بشكل رسمي عن التزامها أمام وزارة الصحة بتنفيذ المسح وفق البروتوكول المعياري للمسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين.

وإذا اقتضى الأمر، قد يقوم الشركاء في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين بتنظيم بعثة تمهيدية إلى البلد المعني للاجتماع مع مسؤولي هذا البلد من الحكومات الوطنية ووزارة الصحة والوكالة المنفذة المحتملة لتقييم مدى اهتمام البلد بالمسح وإضفاء الصفة الرسمية على ترشيح الوكالة المنفذة. يتم تنسيق خطابات الالتزام الرسمية من قِبَل المكتب الإقليمي المعني لمنظمة الصحة العالمية بالتعاون مع المكتب القطري التابع للمنظمة. ويقوم مسؤولو الترصد الإقليمي في منظمة الصحة العالمية بتنسيق هذه العملية بالتعاون مع المكتب القطري لمنظمة الصحة العالمية، ومقر المنظمة الرئيسي، والشركاء في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين.

سيُطلب من الوكالة المنفذة تقديم المستندات المتعلقة بأهليتها لإجراء المسح كما هو محدد في المبادئ التوجيهية لاختيار الوكالة المنفذة للمسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين و/أو يُطلب من الوكالة المنفذة تقديم عرض توضيحي رسمي إلى وزارة الصحة والمكتب القطري لمنظمة الصحة العالمية، حسب الاقتضاء. وفي كلتا الحالتين، يجب إرفاق المستندات التي تحتوي على تقرير موجز حول رد الوكالة المنفذة فيما يتعلق بمعايير الأهلية المحددة في المبادئ التوجيهية لاختيار الوكالة المنفذة للمسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين مع الخطاب الذي سيتم إرساله من وزارة الصحة إلى الشركاء في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين.

وبعد أن يحصل الشركاء في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين على هذا الالتزام السياسي، يتم عقد سلسلة من حلقات العمل أو البعثات التقنية لتخطيط المسح وتنفيذه. ويتولى تنظيم

حلقات العمل أو البعثات هذه خبراء تقنيون يمثلون المنظمات الشريكة في المسح ووزارة الصحة والوكالة المنفذة.

3- حلقات العمل أو البعثات التقنية

تبدأ حلقات العمل التقنية عقب إعلان البلد بشكل رسمي عن رغبته في تنفيذ المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين. يتم تنظيم سلسلة من خمس حلقات عمل على النحو التالي:

- 3-1 التوعية بإجراءات التشغيل المعيارية في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين وإعداد المقترحات
- 3-2 التدريب على الاختبار التمهيدي وتنفيذه
- 3-3 التدريب على إجراء المسح الكامل فيما يتعلق بالعمل الميداني وإدارة البيانات
- 3-4 تحديد أوزان العينات، وضمان الجودة، وتحليل البيانات، وإعداد التقارير
- 3-5 الإصدار والنشر

تضم حلقات العمل التقنية الخبراء المعنيين من المنظمات الشريكة في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين والخبراء الوطنيين من وزارة الصحة والوكالة المنفذة وبرنامج مكافحة التبغ. ويضطلع مسؤولو الترصد الإقليمي في منظمة الصحة العالمية، بالتشاور مع المكتب القطري التابع للمنظمة، بمسؤولية تنظيم حلقات العمل هذه بالتشاور مع الشركاء في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين والشركاء الوطنيين المعنيين (مخطط عملية تنفيذ المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين الواردة في القسم 4-1 يبين الخطوات المتبعة في تنفيذ المسح ومن بينها حلقات العمل).

3-1 التوعية بإجراءات التشغيل المعيارية في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين وإعداد المقترحات

تتيح التوعية منتدى للتبادل التقني فيما بين الشركاء في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين والخبراء والمقرر أن يجتمعوا بممثلي البلدان المشاركة الذين يتحملون المسؤولية عن تنسيق المسوح وتنفيذها. وستقدم هذه التوعية لمحة عامة متعمقة عن عملية تنفيذ المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين بالكامل، وهي تتضمن مقدمة للعناصر التقنية الخاصة بالبروتوكول المعياري الشامل للمسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين والمبادئ التوجيهية لإعداد المقترحات. كما ستتيح هذه العملية للمشاركين فرصة التركيز على تكييف البروتوكول المعياري للمسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين حسب وضع البلد (لاسيما تكييف استبيان المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين واستعراض خيارات تصميم العينات)، وإعداد ما يخص البلدان من خطط تنفيذ وجدول زمنية لعملية تنفيذ المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين، وسوف توفر هذه العملية دليلاً تدريجياً بشأن إعداد المقترحات وتقديمها واستعراضها وتمويلها.

ستتضمن موضوعات التوعية البنود التالية على وجه التحديد:

- لمحة عامة عن وباء التبغ وأهمية الرصد والترصد
- مقدمة للبروتوكول المعياري الشامل للمسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين
 - الاستبيان الأساسي للمسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين والأسئلة الاختيارية، وتكييفهما حسب وضع البلد
 - تصميم عينات المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين وتكييفها حسب وضع البلد، وصياغة مقترح تصميم العينات
 - استعراضات الخبراء للبروتوكول المكيف من قِبَل لجنة استعراض الاستبيانات ولجنة استعراض العينات في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين
- المبادئ التوجيهية لإعداد المقترحات والتمويل فيما يتعلق بالاختبار التمهيدي وتنفيذ المسح الكامل
- خطط تنفيذ الاختبار التمهيدي
- قدرة الوكالة المنفذة على إنشاء آلية إلكترونية لجمع البيانات
 - الاحتياجات في مجالي البنية الأساسية والدعم للتدريب على الأجهزة المحمولة وجمع البيانات
 - احتياجات وموارد إدارة البيانات
- الجدول الزمني لاستكمال عملية تنفيذ المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين بالكامل، والاتصالات، وآليات تتبع التقدم المحرز

سيضمن المشاركون في عملية التوعية مسؤول الاتصال المعني بمكافحة التبغ في وزارة الصحة، ومدير المشروع لدى الوكالة المنفذة، وخبراء المعاينة وإدارة البيانات لدى الوكالة المنفذة، وممثل المكتب القطري لمنظمة الصحة العالمية، حسب الحاجة. وسينظم الشركاء في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين حلقات عمل توعوية على نطاق عدة بلدان. وعندما يتحتم في بعض الظروف تنظيم حلقة عمل توعوية لبلد معين، سيتولى مسؤولو الترصد الإقليمي في منظمة الصحة العالمية تنظيم حلقة العمل بالتشاور مع ممثلي البلد المعني والشركاء في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين. تستغرق حلقة العمل التوعوية خمسة أيام تقريباً.

3-2 التدريب على الاختبار التمهيدي وتنفيذه

ستتيح حلقة العمل الخاصة بالتدريب على الاختبار التمهيدي وتنفيذه فرصاً للتبادل التقني والتدريب على الاختبار الميداني لاستبيان المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين المكيف حسب أوضاع البلد وعلى تنفيذ الخطة الميدانية المقترحة. وبالتشاور مع مسؤولي الترصد الإقليمي في منظمة الصحة العالمية، سيقوم مسؤول الاتصال القطري التابع لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها وخبراء إدارة البيانات بتقديم المساعدة التقنية أثناء التدريب على الاختبار التمهيدي. ومن المهم،

قبل عقد حلقة العمل المتعلقة بتنفيذ الاختبار التمهيدي، أن تقدم الوكالة المنفذة للمسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين المقترح الخاص بالمسح الكامل، وأن تحصل على الموافقة على عقد التمويل، وأن تتلقى التمويل الملائم. تستغرق حلقة العمل المعنية بالتدريب على الاختبار التمهيدي وتنفيذه ما بين 8 أيام إلى 10 أيام تقريباً.

3-3 التدريب على إجراء المسح الكامل فيما يتعلق بالعمل الميداني وإدارة البيانات

فور أن تعلن الوكالة المنفذة عن استعدادها (من خلال تكييف استبيان المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين وإخضاعه للاختبار التمهيدي ووضعها في صيغته النهائية، والحصول على الموافقة النهائية على تصميم العينات، واستكمال رسم الخرائط وإعداد القوائم، وأخيراً برمجة الأجهزة المحمولة لإجراء المسح)، ستنظم الوكالة المنفذة تدريباً على إجراء المسح الكامل فيما يتعلق بالعمل الميداني وإدارة البيانات بغرض إعداد العاملين الميدانيين لإجراء المسح و/أو تدريب المدربين والموظفين الميدانيين.

سيتولى تنظيم حلقة العمل التدريبية مدير مشروع المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين لدى الوكالة المنفذة، وذلك بالتنسيق مع مسؤولي الترصد الإقليمي في منظمة الصحة العالمية، والمكتب القطري التابع للمنظمة، ومسؤول الاتصال القطري لدى مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، وخبير إدارة البيانات. تستغرق حلقة العمل التدريبية ما بين 5 أيام إلى 8 أيام تقريباً.

3-4 تحديد أوزان العينات، وضمان الجودة، وتحليل البيانات، وإعداد التقارير

بعد جمع البيانات، تستهدف حلقة العمل هذه توفير حيزاً للتبادل التقني بشأن إجراءات تحديد أوزان العينات، وعمليات ضمان الجودة، والانتقاء من تحليل البيانات والجداول، وصياغة صحيفة الوقائع القطرية والتقرير القطري. وقبل حلقة العمل هذه، ستخضع عملية تحديد أوزان البيانات وضمان الجودة للاستعراض والاعتماد من جانب لجنة استعراض العينات في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين، وذلك بهدف ضمان الدقة، والصرامة العلمية، والتوحيد. ويتولى تنسيق حلقة العمل مسؤولو الترصد الإقليمي في منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع الوكالة المنفذة ومسؤول الاتصال القطري لدى مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. تستغرق حلقة العمل هذه ما بين 3 أيام إلى 5 أيام تقريباً.

3-5 الإصدار والنشر

ستتعاون الوكالة المنفذة مع وزارة الصحة والشركاء لتحديد تاريخ إصدار صحيفة الوقائع والتقرير القطري للمسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين. وستتعاون كل من وزارة الصحة والشركاء

في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين مع الوكالة المنفذة وشبكات مكافحة التبغ الوطنية بشأن الإصدار والنشر عبر وسائط الإعلام.

وإضافةً إلى ذلك، فربما يتولى الشركاء القطريون والدوليون في ختام الإصدار التخطيط لعقد حلقة عمل بشأن تحويل البيانات إلى عمل. (يتم الرجوع إلى دليل نشر بيانات المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين للاطلاع على التفاصيل المتعلقة بحلقات العمل المعنية بتحويل البيانات إلى عمل).

4-1 مخطط عملية تنفيذ المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين

مخطط عملية تنفيذ المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين GATS

سيُساعد المسح أيضاً البلدان على الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ بهدف توليد بيانات قابلة للمقارنة داخل البلدان وغيرها. وقد وضعت المنظمة مجموعة السياسات الست، وهي مجموعة تقنية من تدابير الحد من الطلب المنقطة الواردة في الاتفاقية المذكورة.

رصد تعاطي التبغ وسياسات الوقاية من تعاطي التبغ
حمية الناس من دخان التبغ
تقديم المساعدة للإقلاع عن تعاطي التبغ
التخفيف من أخطار التبغ
فرض الحظر على الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته
زيادة الضرائب المفروضة على التبغ



المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين

يُعد المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين (GATS) المعيار العالمي لرصد استهلاك التبغ بين البالغين بصورة منهجية (التبغ المدخن والتبغ عديم الدخان) ولتتبع المؤشرات الرئيسية لمكافحة التبغ.

والمسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين مسح تعاطي على الصعيد الوطني باستخدام بروتوكول متسق ومعيارى. ويعزز المسح قدرة البلدان على تصميم برامج مكافحة التبغ، وعلى تنفيذها وتقييمها.



4-2 أمثلة ونماذج للمراسلات/الخطابات

تتضمن الأقسام التالية نماذج وأمثلة لخطابات الدعوة والالتزام.

4-2-1 نموذج خطاب الدعوة

[الاسم]

[المسمى الوظيفي]

وزارة الصحة [البلد]

[العنوان]

الموضوع: تقديم ودعوة وزارة الصحة [البلد] للمشاركة في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين، الجولة [xx].

عزيزي [الاسم]:

يُسعدني، بالنيابة عن منظمة الصحة العالمية، أن أدعوكم إلى إجراء المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين، الجولة [xx]

في عام 2007، كان لمنظمة الصحة العالمية ومراكز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها الريادة في إعداد بروتوكول المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين بالتشاور مع 40 خبيراً متخصصاً في رصد استهلاك التبغ ومكافحته. ومنذ استهلاله، أضحى المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين يشكل المعيار العالمي لرصد استهلاك التبغ والمؤشرات الرئيسية لمكافحة التبغ.

والمسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين مسح ممثل على الصعيد الوطني يشمل البالغين في سن الخامسة عشرة أو أكبر، باستخدام بروتوكول متسق ومعيارى عبر البلدان وبمرور الزمن. ويتمثل الهدف من هذا المسح في تعزيز قدرة البلدان على تصميم برامج مكافحة التبغ والوقاية منه، وعلى تنفيذها وتقييمها. وبالإضافة لذلك، يستهدف المسح مساعدة البلدان على اقتفاء مسار اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ والمجموعة التقنية للسياسات الست MPOWER في منظمة الصحة العالمية.

وحتى [تاريخ]، استكمل [عدد] بلدًا جولةً واحدةً من المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين، واستكمل [عدد] بلدًا جولتين على الأقل من المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين. ولكن لا يزال استهلاك التبغ السبب الرئيسي الذي يمكن الوقاية منه للوفاة المبكرة والأمراض في العالم. ولا غنى عن الرصد المنهجي المستمر للأمراض لتحقيق الفعالية في التعامل مع هذا الوباء.

وقد وقع اختيار الشركاء في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين على [البلد] كي ينفذ الجولة [××] من المسح خلال [السنة]. ونظرًا للدور القيادي الذي تضطلع به منظماتكم في مجال مكافحة التبغ ونظرًا للالتزام [البلد] بالنظام العالمي لترصد استهلاك التبغ (GTSS)، فإننا نود دعوة [البلد] كي يجري الجولة [××] من المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين. ونحن ملتزمون بتقديم الدعم التقني اللازم لتنفيذ المسح.

[حال الاقتضاء]: المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين ممولٌ من [الجهة المانحة]، من خلال مؤسسة مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. ونحن ملتزمون بتقديم تمويل جزئي للمسح؛ ولكن نود أن نطلب أن تساهم وزارة الصحة في تكلفة تنفيذ المسح.

مرفق طيه وثيقتان: عملية المشاركة القطرية في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين، والمبادئ التوجيهية لاختيار الوكالة المنفذة للمسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين. إذا كانت لديكم أي استفسارات أخرى، يُرجى إبلاغنا بها.

نتطلع إلى تلقي الرد من وكالتكم بخصوص تنفيذ المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين خلال [السنة].

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،
ممثّل منظمة الصحة العالمية

نسخة إلى: إقليم منظمة الصحة العالمية/مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها/مؤسسة مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها

4-2-2 نموذج خطاب الالتزام

[الاسم]

مكتب ممثل منظمة الصحة العالمية في [البلد]

[العنوان]

الموضوع: المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين في [البلد].

عزيزي [الاسم]:

أبعث إليكم بهذا الخطاب بخصوص اقتراح تنفيذ المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين في [البلد]. يُسعد وزارة الصحة أن تؤكد التزامها بإجراء هذا المسح وقد وافقت على تنفيذه خلال [السنة]. وتأكيداً منها على هذا الالتزام، قامت وزارة الصحة بترشيح [وكالة الإحصاء أو الترصد] لكي تقوم بدور الشريك المنفذ للمسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين. وقد أعربت هذه الوكالة عن استعدادها وجاهزيتها لإجراء المسح خلال [السنة]. جدير بالذكر أن وزارة الصحة قد راعت المعايير التالية قبل ترشيح [وكالة الإحصاء أو الترصد]:

- 1- التمتع بالخبرة في إجراء التعداد و/أو المسوح الصحية ومسوح الأسر المعيشية على الصعيد الوطني؛
- 2- والعمل السابق مع وزارة الصحة؛
- 3- والجاهزية لإجراء المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين خلال الإطار الزمني المتفق عليه؛
- 4- وإمكانية الحصول على ما يلزم من الموارد البشرية والبنية الأساسية المطلوبة لإجراء مسح الأسر المعيشية على الصعيد الوطني؛
- 5- وإمكانية الوصول إلى إطار معاينة مُحدَّث على الصعيد الوطني يشمل البلد بأكمله، أو القدرة على وضع هذا الإطار؛
- 6- وإمكانية تنفيذ الإجراءات الموحدة؛
- 7- والالتزام بالترصد المستمر لاستهلاك التبغ.

عند استعراض الوكالات المنفذة للمسح المحتملة، تبين أن [وكالة الإحصاء أو الترصد] تتمتع بقدرة قوية لإجراء المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين. وتتق وزارة الصحة في أن هذه الوكالة تمتلك القدرة على تنفيذ المسح وفق المعايير الواردة في البروتوكول المعياري الشامل للمسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين.

وإننا نتطلع لتلقي العرض الرسمي والميزانية الرسمية من [وكالة الإحصاء أو الترصد] والعمل بشكل وثيق مع الشركاء في المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين من أجل تنفيذ المسح خلال [السنة].

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين